[131] بهدى علمائهم نجا من ظلمة الخالفات، ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر النعم، وهلك في مفاوز تيار الطغيان (وقال) الميرزا محمد البدخشي في كتابه (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) بعد اخراجه حديث السفينة وقد تقدم لفظه: أما بعد فلا يخفى أنه ليس لنجاة العقبى ذريعة أقوى من محبة آل المصطفى، عليه من الصوات ما هو الا زكى ومن التحيات ما هو الاصفى، لان ا عزوجل أوجب محبتهم على مؤمن مخلص موقن خالص، حيث قال (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي) وأوصى النبي صلى ا عليه وآله فيهم كل مؤمن من جن وأنس وملك وقال: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج 2 ص 735). (وقال البدخشاني) في كتابه (تحفة المحبين): أما بعد فلا يخفى أن محبة آل النبي صلى ا عليه وآله جزء للايمان، وتعظيم هؤلاء الكرام ركن عظيم للايقان فانه صلى ا عليه وآله حث على ولائهم ودعا بالخيبة والخسران لاعدائهم، حيث قال: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج 2 ص 736). (وقال) السيد شهاب الدين أبو بكر الشافعي في كتابه (رشفة الصادي ص 79 طبع م سنة 1303 ه): أخرج الحاكم عن أبي ذر حديث السفينة ثم ذكر حديثا تقدم نقله من مناقب ابن المغازلي الشافعي وغيره وهو الذي في آخره ومن قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال، ثم اخرج حديث السفينة عن أبي سعيد الخدري، وقد تقدم نقله أيضا، وفي آخره يقول: مثل باب حطة بني اسرائيل من دخله غفر له. (ثم قال السيد رحمه ا: قال العلماء: وجه تمثيله صلى ا عليه وآله لاهل بيته _____